مجلس الوزراء يعقد جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين

الموافقة على لائحة لتنظيم مهنة التعقيب في المصالح الحكومية

خادم الحرمين خلال ترؤسه مجلس الوزراء

□ جدة – واس:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس الاثنين في قصر السلام بمحافظة جدة.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله المجلس على فحوى المباحثات التي أجراها وسمو ولي العهد مع دولة رئيس وزراء فلسطين الدكتور محمود عباس ومبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط والت اوتي وكذلك الاتصالات والمشاورات والمباحثات التي جرت خلال الأيام الماضية مع العديد من مسؤولي الدول الشقيقة والصديقة حول ما تشهده المنطقة والعالم من تطورات وأحداث خاصة على صعيد إحلال السلام في المنطقة.

وأشاد خادم الحرمين الشريفين بالجولة العربية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مبينا حفظه الله أن هذه الجولة تتم في إطار سياسة المملكة الثابتة القائمة على دعم التضامن العربي وتقوية أواصر الروابط بين الدول العربية الشقيقة.

وأوضح معالي وزير الزراعة ووزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم في بيان لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن خادم الحرمين الشريفين جدد خلال حديثه للمجلس مواقف المملكة العربية السعودية الداعية إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط وبما يضمن للشعب الفلسطيني جميع حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وهو ما تدعو إليه مبادرة سمو ولي العهد التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م وأصبحت مبادرة عربية للسلام.

وبين معالي وزير الثقافة والاعلام بالنيابة أن مجلس الوزراء جدد في هذا الصدد استنكار المملكة للممارسات الإسرائيلية في تنفيذ خارطة الطريق وما تقوم به من أعمال على أرض الواقع مثل ما تسميه الجدار الأمني بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية وتحويلها إلى تجمعات سكانية متفرقة مما يقضي على أية جهود وإمكانيات لقيام الدولة الفلسطينية.

وشدد المجلس على أن هذه الأعمال من قبل السلطات الاسرائيلية ومراوغتها بشأن إطلاق سراح الاسرى والمعتقلين تتطلب من المجتمع الدولي وقفة صادقة لإرغام إسرائيل على احترام جميع القرارات الدولية ذات الصلة بإحلال السلام في المنطقة خاصة في ظل ما أبداه الجانب الفلسطيني من تعاون بناء لتنفيذ خطة خارطة الطريق.

وفي الشأن الداخلي قال الدكتور فهد بالغنيم إن مجلس الوزراء عبر عن تقديره لما أبداه المواطنون من ردود فعل إيجابية على موافقة خادم الحرمين الشريفين التي اعلنها صاحب السمو الملكي ولي العهد عن قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي سيعزز الحوار من خلال التمسك بالعقيدة الاسلامية وبوحدة الوطن وسيكون بإذن الله منبرا للحوار الرشيد بين علمائنا ومثقفينا ومفكرينا.

وأفاد معالي وزير الثقافة والاعلام بالنيابة أن المجلس واصل إثر ذلك مناقشة جدول اعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

– اولا..

– بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها بشأن الحساب الختامي للهيئة للعام المالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ قرر مجلس الوزراء اعتماد الحساب الختامي للهيئة المنوه عنه اعلاه.

ثانيا:

بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن مشروع لائحة تنظيم مزاولة مهنة التعقيب على المعاملات لدى الجهات الحكومية وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٥١/٥٤ وتاريخ ١٧/١١/١٤٢٣هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اللائحة المنوه عنها أعلاه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

تجدر الاشارة إلى أن من أبرز الملامح العامة لهذه اللائحة ما يلي:

١ – اشترطت اللائحة لاصدار الترخيص بمزاولة مهنة التعقيب أن يكون طالب الترخيص سعوديا والا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما والا يكون قد سبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف او الأمانة وأن يقدم لوزارة التجارة والصناعة ضمانا بنكيا قدره عشرون الف ريال وأن يكون متفرغا لادارة المكتب الخاص بممارسة هذه المهنة والا يفتح اكثر من مكتب واحد.

٢ – اخضعت اللائحة مكاتب التعقيب لإشراف وزارة التجارة والصناعة ورقابتها.

٣ – يبدأ نفاذ هذه اللائحة بعد تسعين يوما من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية.

ثالثا..

– بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بشأن رغبة الجانب الروسي تعديل اسم مشروع «اتفاق تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية في مجال الرياضة» إلى «مذكرة تفاهم» قرر مجلس الوزراء تفويض صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب – او من ينيبه – بالتباحث مع الجانب الروسي لاعداد مشروع مذكرة التفاهم المنوه عنها أعلاه بحسب الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه في اطار اللجنة السعودية الروسية المشتركة.

رابعا..

– بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير التعليم العالي بشأن مشروع النموذج الاسترشادي لاعداد مشاريع مذكرات تعاون علمية وتعليمية بين وزارة التعليم العالي والوزارات المماثلة في الدول الاخرى قرر مجلس الوزراء الموافقة على النموذج الاسترشادي المنوه عنه اعلاه وذلك بحسب الصيغة المرفقة بالقرار.

خامسا:

– بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير البترول والثروة المعدنية بشأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة روسيا الاتحادية في قطاعي البترول والغاز قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض معاليه اومن ينيبه بالتوقيع على مشروع الاتفاقية المنوه عنها اعلاه وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

واخيراً سادسا..

وافق المجلس على تعيين ونقل بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة في بعض الجهات الحكومية وذلك على النحو التالي:

اولا.

– تعيين سليمان بن عبدالله بن صالح القريشي على وظيفة «مستشار اداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الدفاع والطيران.

ثانيا..

– نقل الدكتور فهد بن أحمد بن حسن عرب من وظيفة وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والبحوث بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة إلى وظيفة مدير عام الكليات والمعاهد الصحية بذات المرتبة.

رأي الجزيرة

اللقاء الثلاثي السعودي السوري المصري

اضفت جولة الأمير عبدالله، التي شملت حتى الآن سوريا ومصر، حيوية وحركة على العمل العربي المشترك وكان من أبرز ثمارها، بهذا الصدد، اللقاء الثلاثي لوزراء خارجية المملكة وسوريا ومصر، وذلك مؤشر بعودة التنسيق القوي بين الدول الثلاث الرائدة في العالم العربي.

وتستوجب دقة الظروف مثل هذه اللقاءات النوعية التي تستطيع التصدي للقضايا الكبرى وذات الأهمية القصوى.

فالساحة العربية متخمة بالمشاكل والصعوبات، والأوضاع في فلسطين تخرج من تعقيد لتدخل في آخر بسبب التعنت الإسرائيلي وتردد إسرائيل في التجاوب بصورة كاملة مع مبادرة خارطة الطريق. وفي ذات الوقت ينزلق الوضع في العراق نحو الأسوأ مع كثافة المواجهات بين العراقيين والقوات الأمريكية، وفي الأيام الأخيرة مع القوات البريطانية. هذه عناوين الحالة العربية، وفي التفاصيل مصاعب لا حصر لها تستوجب كل منها مثل هذه اللقاءات.

والمهم دائماً أن تستمر الاجتماعات المشتركة أو أن تبقى في حال انعقاد دائم ما دامت المشاكل قائمة، والمهددات تزداد خطورتها كلما ظل الوضع العربي في حال استكانة وسكون على الرغم من صخب الأحداث من حوله. ومن الواضح أن الحاجة ماسة لترتيب كامل البيت العربي، ولعل الدول الثلاث بحكم حجمها وثقلها السياسي والدولي فضلاً عن الإقليمي هي الأقدر على التعامل مع السلبيات الراهنة وتحريك الساحة الراكدة إلى محيط يعج بالعمل ويخلق الأمل.

وبصفة عامة فإن كل الدول العربية تستطيع إنجاز الكثير من خلال العمل المشترك، وبالنسبة للمملكة ومصر وسوريا فإن لها رصيداً طيباً في العمل المشترك، يضاف إلى المزايا التي أشرنا إليها ما يدفع إلى القول بأن الكثير يمكن أن يتحقق إذا تواصلت مثل هذه اللقاءات الثلاثية.

سفير المملكة بالمغرب:

زيارة سمو ولي العهد تجديد لأواصر الأخوة والصداقة

□ الرباط – واس:

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المغربية الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة أهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمغرب والمباحثات التي سيجريها مع جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب. وقال الدكتور خوجة في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة عربية تشمل سوريا ومصر والمملكة المغربية بهدف التشاور وتبادل الرأي وتنسيق المواقف بخصوص القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي. وأشار الى ان في مقدمة هذه القضايا تأتي قضية الشرق الاوسط وقضية العراق بالاضافة الى مسألة الارهاب وتنسيق المواقف بخصوص محاربة هذه الظاهرة التي لم تعد تستثني أي بلد. وذكر سفير خادم الحرمين الشريفين بالرباط ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للمغرب ولقاءه مع جلالة الملك محمد السادس ستكون مناسبة أخرى لتجديد أواصر الاخوة والصداقة التي تجمع البلدين الشقيقين كما ستكون فرصة لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات الثنائية مفيدا ان هذه الزيارة تأتي قبل أيام من انعقاد الدورة الجديدة للجنة السعودية المغربية التي ستستضيفها الرباط نهاية الشهر الحالي والتي ستمكن من اعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي وبلورة برامج ومشروعات جديدة لتعزيز التعاون في قطاعات ذات اولوية بالنسبة لحكومتي البلدين وذلك بهدف الارتقاء بهذا التعاون الى مستوى العلاقات السياسية الممتازة.

سموه وصل الدار البيضاء قادماً من القاهرة

ولي العهد وملك المغرب بحثا مستجدات الساحتين العربية والدولية

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – الدار البيضاء – واس:

عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة أمس اجتماعا ثنائيا في مقر اقامة سمو ولي العهد بقصر القبة في القاهره.

وجرى خلال الاجتماع استكمال الموضوعات التي تم بحثها بين الجانبين يوم امس الاول.

وقد غادر سمو ولي العهد القاهرة أمس متوجها إلى المغرب بعد زيارة إلى مصر استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

وكان الرئيس حسني مبارك على رأس مودعي سمو ولي العهد لدى مغادرته مطار القاهرة الدولي.

كما كان في وداعه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد احمد ماهر وزير الخارجية والسيد أحمد شفيق وزير الطيران المدني.

وقد رافق سموه لدى مغادرته كل من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وقد وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى مدينة الدار البيضاء أمس في زيارة للمملكة المغربية الشقيقة وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار محمد الخامس الدولي أخوه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الذي عانقه عند سلم الطائرة مرحباً به وبمرافقيه في بلده الثاني كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة بعد ذلك استعرض صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك محمد السادس حرس الشرف ثم صافح سمو ولي العهد مستقبليه معالي وزير الخارجية والتعاون محمد بن عيسى ومعالي وزير الداخلية مصطفى الساهل ومعالي الوزير المنتدب للخارجية والتعاون الطيب الفاسي الفهري ووالي جهات الدار البيضاء الكبرى محمد ظريف وممثلي السلطات المحلية والمنتخبة وأعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب فيما صافح جلالة الملك محمد السادس الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك محمد السادس الى صالة التشريفات بالمطار حيث عقدا اجتماعاً ثنائياً بحثا خلاله مستجدات الاحداث على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتطبيق خارطة الطريق اضافة الى الوضع في العراق وحق الشعب العراقي في تأمين الحياة الكريمة والامن وتحقيق استقلال العراق ووحدة أراضيه كما جرى استعراض آفاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

بعد ذلك صحب جلالة الملك محمد السادس أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى المقر المعد لإقامة سموه.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد والمندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة.

ولي العهد أثناء مغادرته القاهرة وفي وداعه فخامة الرئيس حسني مبارك
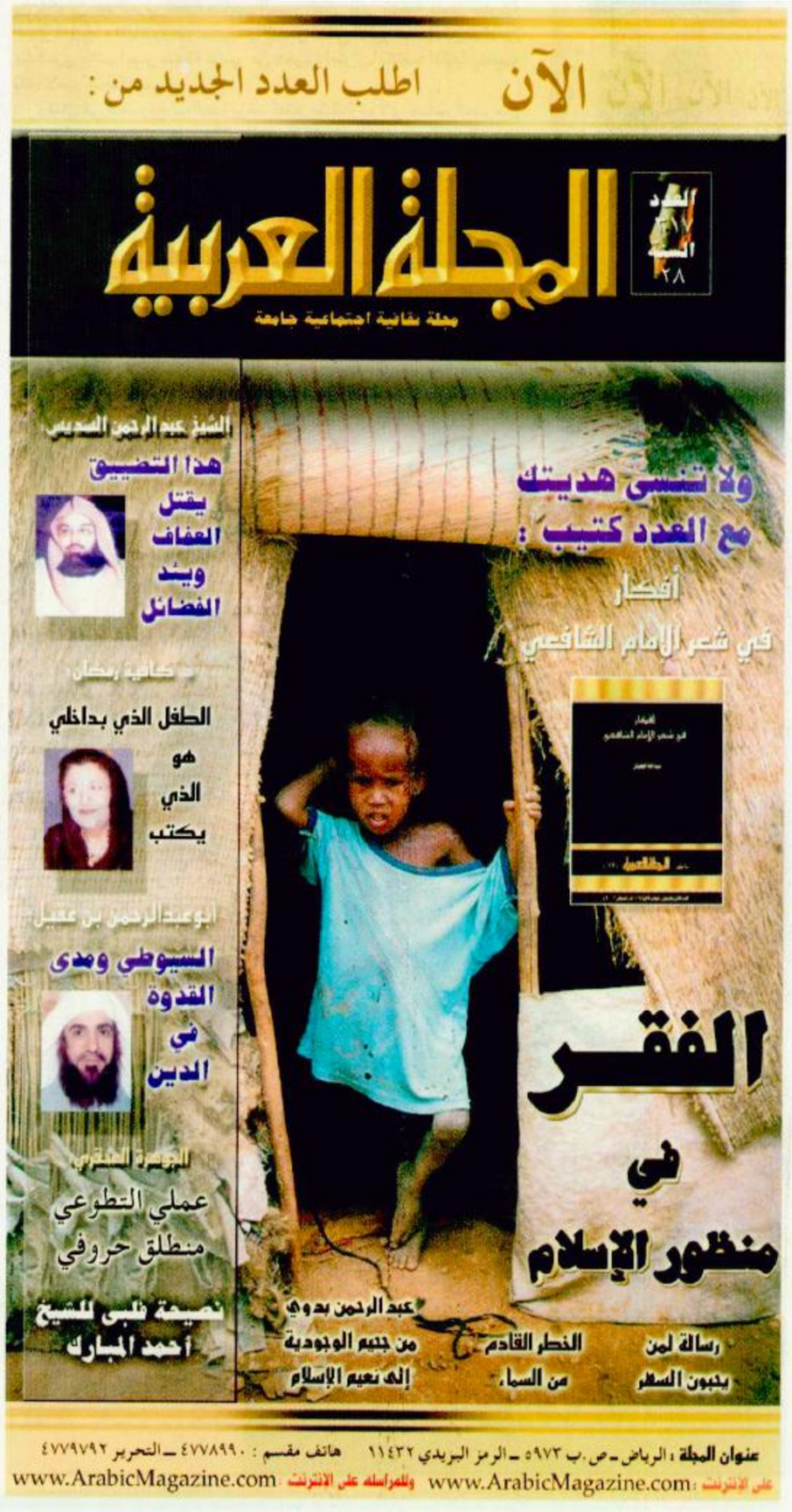
وصول سموه المغرب □ واس